(SUJHUS) مجلة جامعة سومر للعلوم الانسانية ( ISSN: 2959-5436)
عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي الدولي الرابع للعلوم الانسانية والتربوية والنفسية الذي اقامته جامعة سومر للفترة من 7-8 نيسان 2025 /القسم الثاني, الصفحات 43-53

# تحليل الخطاب الإعلامي والسياسي في ضوء اللسانيات التطبيقية

**أ.م.د. نبراس حسين مهاوش[1]***

*[1]جامعة بغداد، كلية الإعلام، بغداد، العراق*

**الملخص:**

يعد الخطاب الإعلامي والسياسي من أكثر الأنواع الخطابية تأثيرًا في الجمهور، و يعكس القيم والمعتقدات ويوجه الرأي العام، ويتسم الخطاب الإعلامي بالتركيز على نقل المعلومات وتشكيل الاتجاهات، في حين يسعى الخطاب السياسي إلى الإقناع والتأثير في الجمهور لدعم رؤية أو موقف معين، ويعتمد كلا الخطابين على استراتيجيات لغوية مختلفة تتراوح بين البلاغة والإيحاء والتلاعب بالألفاظ.

ونسعى في هذا البحث إلى تحليل الخطاب الإعلامي والسياسي لغويًا، عن طريق استكشاف المفاهيم النظرية والأدوات المستخدمة في التحليل، مع تقديم أمثلة تطبيقية.

**الكلمات المفتاحية**: الخطاب، الإعلامي، السياسي، التحليل.

# Analysis of media and political discourse in light of applied Linguistics

**Asst. Professor Dr. Nibras Hussein Mahawish[1]***

*[1]University of Baghdad, College of Media, Baghdad, Iraq*

**Abstract:**

Media and political discourse are among the most influential forms of discourse, reflecting values and beliefs and guiding public opinion. Media discourse focuses on conveying information and shaping attitudes, while political discourse seeks to persuade and influence the audience to support a particular vision or position. Both discourses rely on different linguistic strategies, ranging from rhetoric, suggestion, and wordplay. In this research, we seek to analyze media and political discourse linguistically by exploring the theoretical concepts and tools used in analysis, while providing practical examples

**Keywords**: discourse, media, politics, analysis.

## المقدمة:

يعد الخطاب الإعلامي والسياسي من أبرز أشكال الخطاب المؤثرة في المجتمعات الحديثة، إذ يمثلان أداةً رئيسة في الرأي العام وتوجيهه، و يتداخل الخطابان في العديد من الموضوعات، لا سيما في السياقات التي تتطلب الإقناع والتأثير، ما يستدعي تحليلاً لغويًا دقيقًا؛ للكشف عن الأساليب والآليات التي يعتمدها المتكلم أو الكاتب في صياغة خطابه.

* **Email address: nibras.h@comc.uobaghdad.edu.iq**

تحليل الخطاب الإعلامي والسياسي لا يقتصر على المفردات والجمل، بل يشمل الأطر البلاغية، والتراكيب النحوية، وأفعال الكلام، والاستراتيجيات الخطابية التي ترمي إلى الإقناع.

## المطلب الأول

## مفهوم الخطاب لغة واصطلاحًا

الخطاب في اللغة: مراجعة الكلام[1] مشتقٌ من الفعل خَطَبَ: يقال : خطبَ الرجلُ يخطب خطابًا [2]، وعلى أحد معانيه: ((الكلامُ بين اثنين، يُقال: خاطبهُ يُخاطِبهُ خِطابًا))[3].

الخطاب، والمُخاطبة: يراد بهما: مراجعة الكلام، يقال: خاطبه بالكلامِ مُخاطبةً وخطابًا، وهما متخاطبان، والخطبة: مصدر الخطب، يقال: خَطَب الخاطب من على المنبرِ، والخطبة عند العرب هي: الكلام المنثور[4]، فالخطاب هو: توجيه الكلام إلى شخص، أو مجموعة من الأشخاص [5].

- **مصطلح الخطاب عند العرب:**

عرفه الزمخشري( ت538هـ) بقوله: الخطاب: المواجهة بالكلام، يقال: خاطبه أحسن الخطاب[6]، وعرفه صاحب الكليات بقوله: ((الخطاب: اللفظ المتواضع عليه المقصود به إفهام من هو متهيء لفهمه احترز (باللفظ) عن الحركات والإشارات المفهمة بالمواضعة، و(بالمتواضع عليه) عن الألفاظ المهملة، و(بالمقصود به: الإفهام) عن كلام لم يقصد به: إفهام المستمع، فإنّه لا يسمى خطابًا))[7]. وذكر أحمد المتوكل أنّ الخطاب هو: وحدة تواصلية تمثل كل ملفوظٍ ومكتوب [8].

- **مصطلح الخطاب عند الغرب:**

عرفه جيو فري ليتش(ت1936م) بأنه: عملية تواصلية لغوية تجري بين طرفين بين المتكلم والمستمع، فهو تفاعل شخصي يحدد شكله الغرض الاجتماعي[9].

أما عالم اللسانيات إيميل بنفينسنت(ت1976م) فعرفه بأنّه: ((الملفوظ إليه من وجهة آليات وعمليات اشتغاله في التواصل، وهو كل تلفظ يفترض متكلمًا ومستمعًا، عند الأول هدف التأثير في الثاني بطريقة ما))[10].

أما الفيلسوف الفرنسي مشيشل فوكو (ت1984م) فيعرفه بأنّه: ((شبكة معقدة من النظم الاجتماعية والسياسية والثقافية التي تبرز فيها الكيفية التي ينتج فيها الكلام كخِطاب ينطوي على الهيمنة والمخاطر في الوقت نفسه))[11].

و ذكر عالم اللغويات الهولندي سايمون ديك(ت1995م) الخطاب بقوله : ((لا يتواصل مستعملو اللغة الطبيعية عن طريق جمل منعزلة بل إنّهم يكونون من هذه الجمل قطعا أكبر وأعقد يمكن أن نطلق عليها اللفظ العام الخطاب )) [12].

## المطلب الثاني

## عناصر الخطاب، وخصائصه

**أولا- عناصر الخطاب:**

**الخطاب له أربعة عناصر، هي[13]:**

1- **المخاطِب:** وهو الملقي، وهو الشخص الذي يقوم بتوجيه الخطاب.

2- **المخاطَب:** وهو المتلقي، وهو الذي يتلقى الكلام من المخاطِب( الملقي)، ووظيفة المتلقي (المخاطَب) بتفكيك الخطاب أي معانيه، أي فهم مقاصد المخاطِب في خطابهِ.

3- **الخطاب:** هو الكلام الموجه من المخاطِب( الملقي) إلى المخاطَب( المتلقي) .

4- **المساق:** ويراعى فيه الزمان، والمكان، وظروف المتلقي، فعلى الملقي في خطابهِ مراعاة ثقافة المتلقي وشخصيته وعمره.

- **خصائص الخطاب:**

الخطاب هو استعمال للغة في وضعيات مختلفة؛ وذلك للتبليغ وإقامة التواصل بين الملقي والمتلقي[14]، ويمتاز الخطاب بعدة خصائص منها:

- هو تواصل لغوي؛ لكونه عملية تجري بين المخاطِب(الملقي) والمخاطَب(المتلقي)، وهو تفاعل شخصي اجتماعي[15]

- يتسم الخطاب بأنه وسيلة المتخاطبين، كتلة بنيوية واحدة متماسكة الأجزاء[16].

- الخطابُ هو الكلام أو العبارات والجمل الخبرية تُفعّل ويحددها السياق الاجتماعي[17].

- الخطاب: مصطلح لساني يشمل كل إنتاج ذهني، سواء أكان منطوقًا أم مكتوبًا، نثرًا أم شعرًا، فرديًّا أم جماعيًّا، ذاتيًّا أم مؤسسيًّا.

- الخطاب منطق داخليّ وارتباطات مؤسسيَّة[18].

## المطلب الثالث

## الخطاب الإعلامي والخطاب السياسي

**أولا- الخطاب الإعلامي:**

هو طريقة في التعبير اللغوي عن أي فعل اجتماعي، وهو عنصر مهم يشارك في تكوين الأحداث الاجتماعية، ويُسهم بشكل كبير في إحداث التغيير في معارف الناس، وقيمهم ومواقفهم ، إذ إنَّ النصوص التي تُخاطب أفراد المجتمع خِطابًا اجتماعيًا محددًا، مثل: الإعلام والدعايات وغير ذلك، كما عايشها أفراد المجتمع وألفوها أثرت في هواياتهم و أذواقهم .[19]

إن الخطاب الإعلامي كما عرفه أحمد العاقد: هو مجموع الأنشطة الإعلامية الجماهيرية التواصلية، مثل: البرامج التلفزية، والتقارير الإخبارية الافتتاحيات ....[20]

وعرفته إلهام سرحانه بأنه: الممارسة الإجتماعية، التي تتضمن الأقوال والأفعال التي تُنقل إلى أفراد المجتمع عن طريق وسائل الإعلام، ومما لا شك فيه أن معظم الخطاب الإعلامي له تحيزاته سواء أكانت معلنة أم غير معلنة[21].

- **الخطاب الإعلامي له ثلاثة أشكال:**

- **النص المكتوب:** يعد من أفضل أنواع الخطابات و أنجحها، يتناول المتحدث في الخطاب المكتوب الهدف من هذا الخطاب، ويعالج فيه القضايا و المشكلات بطريقة منطقية، كما يساعد المتكلم على عرض الأفكار الرئيسة بشكل منظم و مرتب، كما يساعده على اختيار الكلمات الواضحة والدقيقة. .

- **الارتجال بمفكرة:** وهو أن يكتفي المتكلم بوضع مفكرة أمامه تحتوي على عدة محاور أو نقاط أو يود الحديث عنها.

- **الارتجال:** وهو أن يرتجل المتكلم في خطابه دون الاستعانة بأي نص مكتوب أو مفكرة، وينبغي له أن المرتجل متحدثًا جيدًا، وملمًا بكل جوانب الموضوع الذي سيتحدث عنه، ولديه القدرة على تنظيم الأفكار ترتيبها[22].

- **مميزات الخطاب الإعلامي:**

يمتاز الخطاب الإعلامي بالإقناع، و تنطلق هذه الميزة عن طريق البناء المنطقي للخطاب الإعلامي بتقديم رأى واحد، وحل ومخرج وعمل واحد ويتم تحقيق ذلك عن طريق السياقين الآتيين:

1 - السياق المعرفي: يتمثل هذا السياق في حقل الدلالة اللغوية سواء أكانت هذه الدلالة معروفة أم يتم خلقها كما هو الحال في استعمال الشعارات البراقة، أو إطلاق التسميات، وكذلك يبرز السياق المعرفي في الواقع والأحداث سواء أكان ذلك كذبًا أم حقيقة، ويدخل في هذا الإطار عمليات التخليط والتشويه والاختلاف والتحريف ثم الحزم والاختيار في الطرح والحشد الانتقائي للواقع.

2 - السياق العاطفي: ويعتمد على مجموعة من الأفعال النفسية، وآليات الدفاع ؛ وذلك لخلق استجابة لدى المتلقي للرسالة الاتصالية، وتتوزع السياقات العاطفية على تبنى القائمين بالاتصال بعض الأساطير، مثل: أسطورة الصديق كون الجمهور المتلقي يمثل صديقًا للقائم بالاتصال وأسطورة العدو متمثلة في عمليات الإسقاط واللجوء إلى كبش الفداء، فضلا عن خلق الرغبات والمخاوف لدى المتلقي[23].

**ثانياً- الخطاب السياسي:**

إن الخطاب السياسي هو: خطاب ايديولوجي بشكل واضح وصريح، ومن ثم فإن هناك حاجة إلى كشف تلك الايديولوجيات التي تخلقه [24].

ويمتاز الخطاب السياسي بلغة تواصليَّة، لا تحتاج إلى تأويل وفهم ، ومتلقٍ بارع يغلِّب الاستدلال المنطقي في أثناء التواصل [25] .

ويرى أكثر الباحثين أن ((السياسة واللغة قرينتان متلازمتان، حيثما رأيت الواحد بدا لك الآخر، فإن لم يتكشف لك بوجهه فاعلم أنه ثاو وراء قرينه، وليس من قول في السياسة إلا خلفه فعل سياسي؛ لأن القائمين على أمور العباد لا ينشدون أشعارًا وهم يسوسون، ولا يطمحون إلى صنع الجمال وهم يحكمون، وما من فعل سياسي إلا وهو يُنتج بالضرورة خطابًا، فإما خطاب الحاكم، فهو امتداح وزهو وتبرير، وأما هو خطاب المحكوم، فهو تظلم وارتياد إلى الأفضل ))[26].

والخطاب السياسي ((ميدان خصب لاشتغال الاستعارة وتوظيفها، ففيها نحيا وبها نموت وبها تُشن حروب، وتُباد شعوب، وتُبرر جرائم ))[27].

**- الخصائص اللغوية للخطاب السياسي:**

- يمتاز الخطاب السياسي بأنه خطاب إقناعي يرمي إلى استمالة المتلقي وإقناعه مستهدفا من حيث مضامينه، هدفا من الأهداف السياسية الآتية: مدح السياسة الخاصة بتدبير الشأن العام، أو الاحتجاج عليها و انتقادها، و الدفاع عن الاختيارات السياسية والبرامج المنبثقة عنها، و تقديم التصورات السياسية البديلة* وايضاح المفاهيم السياسية، مثل: الحرية، أو العدل، أو المساواة، أو الديمقراطية.

- يميل الخطاب السياسي في الكتابة إلى الأسلوب التقريري المباشر، الذي يمتاز بدقة الألفاظ، ووضوح المعاني بغية إضفاء الواقعية والموضوعية على المقول.

- يبنى وفق بنية نظرية قائمة على درجة عالية من التماسك، وهي بنية مستمدة من إيديولوجية معينة.

- هدف الخطاب السياسي التأثير في المتلقي وإقناعه عن طريق الاعتماد على طرائق استدلالية، مثل: السرد، و المقارنة، والوصف، والتعريف، والتماثل، وكذلك الاعتماد على الأساليب اللغوية، مثل: الحجاج، و التداولية، والضميمات اللغوية[28].

## المطلب الرابع
## تحليل الخطاب

إنَّ تحليل الخِطاب تخصص مهم وثري اكتسب الجدارة المعرفية و السيادة العلمية؛ وذلك لأنه يوفر للباحث المهتم مداخل منهجية متنوعة؛ غايتها تحليل النَّصوص والخِطابات المختلفة على وفق المدارس النقدية واللسانية المختلفة ،وخلفياتها النظرية، ومرجعياتها الفكرية والمعرفية التي تؤطرها وتُكَيِّفُ خطابُها، وإذا كان وجود الخِطاب مصطلحًا صريحًا في التراث القديم، فإنَّ تحليل الخِطاب موجود بوصفه ممارسة منذ زمن الخليل بن أحمد(ت 173هـ)، وسِيْبَوَيْه(ت180ه) رحمهم الله تعالى [29].

و ذكر بعض الباحثين أن تحليل الخطاب عند الغرب ابتدء من هاريس، بقولهم : ( قد عبد الطريق منذ عام 1952؛ ليصبح تحليل الخطاب حقلا أجبر اللسانيات على أن تولي عنايتها بالمسائل المتعلقة بالتكوينات الخطابية)) [30] .

عرف جوج مونان تحليل الخطاب بأنه: ((كل تقنية تسعى إلى التأسيس العام والشكلي للرّوابط الموجودة بين الوحدات اللغوية للخطاب المنطوق أو المكتوب، في أعلى من مستوى الجملة)) [31].

وعرف تحليل الخِطاب بأنَّه : كلُّ تقنيةٍ تسعى إلى التأسيس الشكلي و العام للرَّوابط الموجودة بين الوحدات اللغوية سواء أكانت منطوقة أو مكتوبة في مستوى أعلى مرتبة من الجملة [32]، فهو (( كشف الغطاء عن الأيديولوجيات الضمنية في النَّصوص وإماطة اللثام عن الأنزياحات الأيديولوجية الضمنية ومن ثَمَّ ممارسة السلطة في النَّصوص)) [33].

وتحليل الخطاب بوصفه وحدة لسانية ((لا تُختزل الظواهر الخطابية في تركيب ظواهر تتدخل في مستوى الجملة أو القول، فالخطاب لا يمكن حينئذٍ أن يخُتزل في تسلسل جمل أو الأقوال التي تركبه، إنه كيان قائم بنفسه، ووحدة تتطلب تحليلاً مخصوصًا))[34].

ومن الجدير بالذكر أن نبين الفرق بين التحليل اللغوي وتحليل الخطاب وعلى وفق الآتي:

الفرق بين تحليل اللغة ووصف الخطاب يكمن في أن الأول يجيب عن السؤال الآتي:

ما القواعد التي شكّلت منطوقًا من المنطوقات؟

والثاني: كيف حدث وأَن ظهر منطوق معين، ولماذا ظهر هذا المنطوق، ولم يظهر غيره؟ .

وإنّ وصف الخطاب يهتم بالسؤال الآتي: ما الفرادة التي ظهرت فيما قيل أو فيما يقال؟ ولماذا لم تظهر في مكانٍ آخر؟ [35].

و أكد الدكتور عبد السلام المسدي: ((إن اللغة في الوجود أداة مطلقة، وهي في السياسة قيمة مقيدة، وهي في الإعلام وظيفة متحكمة، وتجري العادة بأن الناس يهتمون بالحدث السياسي دون أن ينتبهوا مليًا للصياغة التي نحكي بها تفاصيل الحدث ))[36].

(( فكلُّ حدثٍ خطابي هو حلقة في سلسلة من الأحداث الَّتي تتأثَّر بمعطيات السياق التاريخي الَّذي أنتجت فيه )) [37]

وحدّد ساكس وزميله هيريتاج لتحليل الخطاب أربع مسلّمات، وهي:

أـ أن يكون التّفاعل بين الملقي والمتلقي منظمًا بأسلوب مُبين.

ب ـ توجه إسهامات المتدخلين وفقًا للسّياق.

ج ـ تخضع حبثيات التّفاعل بين الملقي والمتلقي للنقطتيين المذكورتين آنفًا.

- د ـ يخضع تحليل التّفاعلات انطلاقًا من المعطيات الطبيعية للخطاب[38].

ويمكن تقسيم منطويات تحليل الخطاب على ثلاثة أقسام، وهي[39]:

1ـ شكل الخطاب: وهو البنية الشكلية اللغوية للخطاب، فهو نص لغوي متماسك، يتحقق فيه التماسك النصي عن طريق أدوات الربط والتكرار والحذف والإحالة ...

2ـ مضمون الخطاب: يقصد به الرسالة أو المعنى الذي يتضمنه الخطاب بما هو تفاعل الجمل ودلالات المفردات في البنية العميقة لإنتاج المعنى الكلي للخطاب، وإنتاج العلاقات الدّلالية والكونية والمنطقية، أي التماسك المنطقي والمعنوي للخطاب.

3ـ سياق الخطاب ومرجعه: أي الإطار المعرفي والفكري والثقافي الذي أنجز عن طريقه الخطاب، والوظائف الإنجازية والخطابية التي تترتب على تلك الأطر والأعراف.

وهذه هي المنطويات العامة لأي خطاب، وهي تتمايز وتتفاوت شكلا وبناءً تبعًا لطبيعة الخطاب الموجه إلى الجمهور.

**مثال على تحليل الخطاب الإعلامي:**

((رئيس مجلس النواب محمود المشهداني يستقبل القائم بالأعمال في السفارة الأمريكية دانيال روبنستين ووفدًا اقتصاديًا من غرفة التجارة الأمريكية ويؤكد أهمية توسيع آفاق الاستثمار في العراق)) .

- **التحليل:**

**1- التحليل المعجمي في الخطاب:**

ـ يستقبل: فعل رسمي يعكس طابعًا دبلوماسيًا ويضفي صفة: الترحيب والانفتاح في اللقاء.

ـ يؤكد: فعل تأكيدي يذكر كثيرًا في الخطاب الرسمي للدلالة على الثبات والجدية في المواقف.

ـ توسيع آفاق الاستثمار : عبارة ذات طابع اقتصادي، وسياسي، توحي بالتطوير والانفتاح على العالم.

**2- التركيب النحوي**:

ـ الجملة الأولى مركبة، تتضمن أكثر من حدث (الاستقبال، والتأكيد)، وهو أمر شائع في لغة الخطاب الإعلامي؛ لإعطاء كثافة معلوماتية.

ـ الجملة الثانية (اقتباس): جملة مباشرة منسوبة للجانب الأمريكي، توظف للإضفاء على الخبر نوعًا من التوازن والمصداقية.

**3- الضمائر:**

لا توجد ضمائر مباشرة، مثل: أنا، و نحن ؛ لذا الخطاب رسمي وموضوعي، ويبقى التركيز في الشخصيات والأفعال.

الخطاب يخاطب المتلقي (القارئ) بشكل غير مباشر، مما يعزز الطابع الإعلامي البعيد عن الذاتية.

**4- الأسلوب البلاغي:**

اللغة المحايدة: لا يوجد أي تحيّز لغوي ظاهر، بل خطاب متزن واحترافي.

. الخطاب فيه رسائل ضمنية منها:

ـ الخبر يروج لفكرة أن العراق منفتح على الاستثمارات الأجنبية، ويرحب بالشراكة الأمريكية.

ـ إبراز موقف إيجابي من الجانب الأمريكي بأن العراق: سوق واعد يخدم تعزيز مستقبل البلاد دوليًا.

- **خلاصة التحليل:**

الخطاب الإعلامي هنا لغته رسمية، وحيادية، ودبلوماسية، تنقل رسائل ايجابية حول الاقتصاد العراقي دون الدخول في التفاصيل السياسية أو الأمنية، و هو خطاب نموذجي في البيانات السياسية، والاقتصادية، يركز في العلاقات الدولية والانفتاح الاستثماري.

مثال: تحليل الخطاب السياسي

مقطع من خطاب رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني[40]

((أودُّ أن أنقلُ لكم اليومَ تحياتِ العراقِ وشعبِهِ الذي كانَ من بين الدولِ الخمسين التي أسست هذه المنظمةَ العتيدةَ قبلَ ثمانيةٍ وسبعين عامًا، وكان، ومازال، حتى اليومِ يؤمنُ بالمبادئِ العامةِ التي أُسست عليها، ويسهمُ في جميعِ برامجها، إيمانًا منه بأنَّهُ لا سبيلَ أمامنا سوى التآخي، والتعاضدِ الإنساني من أجلِ الوجودِ الآمنِ المستمرِّ للعالمِ أجمع)).

- **التحليل اللغوي للخطاب:**

**1- المفردات:**

- ـ تحياتِ العراقِ وشعبهِ: ذِكر السوداني لكلمة ((تحيات)) يعبر عن الاحترام والامتنان، ويؤكد تمثيل القائد لشعبه
- ـ المنظمةَ العتيدةَ: صفة ((العتيدة)) تعني: الراسخة والمستقرة، مما يعكس احترامًا وتقديرًا للأمم المتحدة.
- التآخي والتعاضدِ الإنساني: مفردات تدعو إلى الوحدة والتعاون بين الشعوب. ـ

**2- البنية النحوية:**

الجملة طويلة ومركبة، تبدأ بفعل مضارع ((أودُّ)) متبوعًا بأن المصدرية، مما يدل على رغبة مستمرة في التعبير عن التحية.

استعمال الجمل الاعتراضية، مثل: وكان، ومازال، حتى اليومِ يضيف تأكيد استمرارية مواقف العراق.

**3- الضمائر:**

أودُّ: ضمير المتكلم المفرد المستتر في هذه الكلمة يشير إلى الشخصية القيادية.

لكم: ضمير المخاطب الجمع يشير إلى الحضور في الجمعية العامة، مما يخلق تواصلًا مباشرًا.

أمامنا: ضمير الجمع يشمل المتحدث والمخاطبين، مما يعزز الشعور بالوحدة والمصير المشترك.

**4- الأساليب البلاغية:**

التكرار: استخدام "وكان، ومازال، حتى اليومِ يكرر فكرة الاستمرارية والتزام العراق بمبادئ الأمم المتحدة.

**5- الرسالة الضمنية:**

ـ يؤكد الخطاب السياسي لرئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني دور العراق التاريخي في تأسيس الأمم المتحدة والتزامه المستمر بمبادئها، مما يعزز صورة العراق كدولة مسؤولة وفاعلة في المجتمع الدولي.

ـ الدعوة إلى التآخي والتعاضدِ الإنساني، تعكس توجه العراق نحو تعزيز التعاون الدولي والسلام.

- **خلاصة الخطاب:**

ذكر السيد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني في هذا المقطع لغة دبلوماسية رسمية مع التركيز على المفردات التي تعزز الوحدة والتعاون، وتُظهر البنية النحوية والضمائر المذكورة التزام العراق التاريخي والمستمر بمبادئ الأمم المتحدة، مع تأكيد دوره الفاعل في المجتمع الدولي.

إن تحليل الخطاب له أهمية في كشف النيات الخفية خلف الخطابات، و فهم الاستراتيجيات المستخدمة للإقناع أو التلاعب، و تقييم مصداقية الخطابات الإعلامية والسياسية، و تحليل العلاقة بين اللغة والسلطة، كما ذكر بول ريكور : ((إن السلطة لا توجد إلا بقدر ما توجد وتستمر إرادة العيش والعمل لدى جماعة تاريخية))[41].

**الخاتمة**

1. إن التحليل الخطاب الإعلامي والسياسي في ضوء اللسانيات التطبيقية يكشف الكثير من آليات الهيمنة والتأثير والإقناع التي قد لا تكون واضحة على السطح، وتزداد أهمية هذا التحليل في ظل التحديات التي يفرضها الإعلام الحديث، وانتشار المعلومات المضللة، مما يجعل من الضروري تطوير أدوات علمية؛ لفهم هذه الخطابات وتفكيك بنياتها الخفية.
2. الخطاب الإعلامي هو أداة تواصلية لايصال المعلومات والتأثير في الجمهور، ويعتمد التحليل اللغوي لهذا الخطاب على تفكيك العناصر النصية والسياقية؛ لفهم آليات الإقناع والتوجيه والتمثيل الواقعي في الرسالة الإعلامية.
3. الخطاب السياسي: هو الخطاب الذي ينتجه الفاعلون السياسيون من: (رؤساء، وزراء، وأحزاب) هدفه التأثير في الجمهور ضمن سياق السلطة والحكم واتخاذ القرار.
4. كلا الخطابين يعتمدان على اللغة كأداة محورية، لكنهما يختلفان في النية والسياق والوسيلة.
5. التحليل اللغوي للخطاب الإعلامي والسياسي يُعد أداة مهمة لفهم الآليات التي تُستخدم للتأثير في الرأي العام، وصياغة المفاهيم، وتوجيه السلوكيات.

**الهوامش:**

(1) ينظر كتاب العين: 4 : 222.
(22) ينظر: مقاييس اللغة(خطب)، 2: 198.
(3) مقاييس اللغة:2: 198.
(4) ينظر: لسان العرب: مادة (خَطَبَ)، 1: 360.
(5)ينظر: كتاب الحروف، 162.
(6) ينظر: أساس البلاغة1: 255 .
(7) الكليات, أبو البقاء الكفوي : 419.
(8) ينظر: الوظيفية بين الكلية والنمطية : 22 .
(9) ينظر: الخطاب، سارة مليز: 15 – 16.
(10) تجليات الخطاب الروائي الجزائري المعاصر في رواية الشمعة والدهاليز للطاهر وطار: 3.
(11) مفهوم الخطاب في فلسفة مشيل فوكو**:91.**
(12) قضايا اللغة العربية في اللسانيات الوظيفية، بنية الخطاب من الجملة الى النص : 17 .
(13) )ينظر: وصف اللغة دلاليا، 130– 137.
(14) ينظر: تحليل الخطاب في الثقافة العربية المعاصرة، آمنة بلعلي:44.
(15)ينظر: الخطاب, سارة ميلز: 15-16.
(16) ينظر: وصف اللغة العربية دلاليًا: 135.
(17) ينظر: الخطاب, سارة ميلز: 23.
(18) ينظر: نظام الخطاب وإرادة المعرفة: 9.
(19) ينظر: أهمية تحليل الخطاب في معالجة القضايا السياسية والاجتماعية :73.
(20) ينظر: استثمار علوم اللغة في تحليل الخطاب الاعلامي: 91.
(21) ينظر: مفهوم الخطاب الإعلامي، https://mawdoo3.com/.
(22) ينظر: مفهوم الخطاب الإعلامي، https://mawdoo3.com/.
(23) ينظر: مميزات الخطاب الإعلامي https://almerja.net/reading.php?idm=170016
(24) ينظر: الخطاب والسلطة، فان دايك: 89.
(25) ينظر : تحليل الخطاب السياسي في ضوء نظرية الاتصال اللغوي : 7
(26) السياسة ولغة السلطة: 15.
(27) الاستعارات التصورية وتحليل الخطاب السياسي، محمد الصالح البوعمراني: 54
(28)ينظر: خصائص الخطاب الصحفي، والإشهاري، والسياسي https://abouismail.page
(29) يُنظر: الخطاب والسلطة:189.
(30) توزيعية هاريس والتحليل النسقي للخطاب: 129.
(31) نقلا عن: توجهات تحليل الخطاب في الثقافة الغربية، عمر بلخير: 15.
(32) ينظر: توجهات تحليل الخطاب في الثقافة العربية: 15.

([33]) توجهات تحليل الخطاب في الثقافة العربية: 16.
[34] التداولية اليوم: 207.
[35] الفلسفة واللغة: 166.
[36] السياسة وسلطة اللغة : 9.
[37]() إطار مُقترح لتحليل الخطاب التراثي تطبيقًا على خطب حادثة السقيفة: 196 .
[38]() ينظر: توجهات تحليل الخطاب في الثقافة الغربية، عمر بلخير:18.
[39]() ينظر: تحليل الخطاب وتعليم اللغة الأجنبية: 1: 136-137
[40]() جزء من خطاب رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الـ78، والذي ألقاه في 22 سبتمبر 2023
[41] الذات عينها كآخر، بول ريكور، ترجمة: جورج زيناتي: 386.

## المصادر والمراجع

**أولاً/ الكتب:**


- ـ الذات عينها كآخر، بول ريكور، ترجمة: د. جورج زيناتي، المنظمة العربية للترجمة، ط1، بيروت، 2005م.
- **أساس البلاغة: محمود بن عمرو الزمخشري (المتوفى: 538هـ)، دار صادر ،بيروت-لبنان،1979م.**
- الاستعارات التصورية وتحليل الخطاب السياسي، محمد الصالح البو عمراني، دار كنوز المعرفة، ط1، عمان، 2015م.
- تحليل الخطاب السياسي في ضوء نظرية الاتصال اللغويّ ، د. حمدي النورج، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2014.
- التداولية اليوم -علم جديد في التواصل، آن روبول، وباك موشلار، ترجمة: د. سيف الدين دغفوس، د. محمد الشيباني، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، ط 1، 2003م.
- الخطاب والسلطة، فان دايك، ترجمة: غيداء العلي مراجعة وتقديم عماد عبد اللطيف، المركز القومي للترجمة، ط1، 2014م.
- الخطاب، سارة مليز، ترجمة: عبد الوهاب علوب، المركز القومي للترجمة، ط:1، القاهرة، 2016م.
- السياسة وسلطة اللغة، د. عبد السلام المسدي، الدار المصرية اللبنانية، ط:1، القاهرة، 2007م
- السياسة ولغة السلطة، عبد السلام المسدي، الدار المصرية البابلية، 2007م.
- الفلسفة واللغة – نقد المنعطف اللغوي في الفلسفة المعاصرة، د. الزواوي بغوره، دار الطليعة، بيروت، ط1، 2005م .
- قضايا اللغة العربية في اللسانيات الوظيفية، بنية الخطاب من الجملة الى النص، أحمد المتوكل، دار الأمان، الرباط، ط1، 1995.
- كتاب الحروف، أبو نصر الفارابي، حققه وقدم عليه وعلق عليه: محسن مهدي ، دار المشرق بيروت، لبنان ، 1986م .
- كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)، تحقيق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال .
- الكليات، معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أبو البقاء، أيوب بن موسى الكفوي، قابل نسخه: عدنان درويش، محمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، 1998م.
- لسان العرب، للإمام أبي الفضل جمال الدين ابن منظور، دار صادر، بيروت، ط4، 2005م.
- معجم مقاييس اللغة لابي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت 395 هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط: 1 ، دار إحياء الكتب العربية ، 1366 هـ.
- مفهوم الخطاب في فلسفة ميشيل فوكو، د. الزواوي بغورة، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، 2000م.

- مقاييس اللغة، أحمد بن فارس (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1979م.
- ميشيل فوكو، نظام الخطاب وإرادة المعرفة، ترجمة: أحمد سلطان وعبد السلام بن عبد العالي، دار النشر المغربية، الدار البيضاء، المغرب، 1985م.
- وصف اللغة العربية دلاليا، محمد محمد يوسف علي، منشورات جامعة الفاتح، مطابع اديتار، د ت.
- الوظيفية بين الكلية والنمطية، أحمد المتوكل، دار الأمان، الرباط، ط1، 2003 .


**ثانياً/ البحوث العلمية المنشورة:**


- استثمار علوم اللغة في تحليل الخطاب الاعلامي - المجلد 1 - الصفحة 91 - جامع الكتب الإسلامية
- إطار مُقترح لتحليل الخطاب التراثي تطبيقًا على خطب حادثة السقيفة ، د. عماد عبد اللطيف، مجلة الخطاب، منشورات مختبر تحليل الخطاب، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو ، العدد 14 ، 2013م .
- أهمية تحليل الخطاب في معالجة القضايا السياسية والاجتماعية د. عبد الرحمن بودرع (بحث) منشور في مجلة (بياك)،العدد الاول ،2014م.
- تجليات الخطاب الروائي الجزائري المعاصر في رواية الشمعة والدهاليز للطاهر وطار، أومقران حكيم، مجلة الأثر، عدد خاص باشغال الملتقى الدولي الخامس لتحليل الخطاب،الجزائر، 2011 م.
- تحليل الخطاب في الثقافة العربية المعاصرة، آمنة بلعلي، بحث منشور في مجلة فصول( مجلة النقد الأدبي)، المجلد 1/25، العدد:97، خريف 2016.
- تحليل الخطاب وتعليم اللغة الأجنبية، وليد أحمد العناتي، وقائع المؤتمر الدولي الأول في لسانيات النص وتحليل الخطاب، جامعة ابن زهر.2013.
- توجهات تحليل الخطاب في الثقافة العربية :د عمر بلخير،(بحث) منشور في مجلة مفصول، المجلد: 1/25 العدد :97.
- توجهات تحليل الخطاب في الثقافة الغربية، عمر بلخير، بحث منشور في مجلة فصول( مجلة النقد الأدبي)، المجلد 1/25، العدد:97، خريف 2016.
- توزيعية هاريس والتحليل النسقي للخطاب، أحمد يوسف، مجلة عالم الفكر، العدد الأول، المجلد: 33، سبتمر، 2004.


**ثالثاً/ المصادر الالكترونية:**


- خصائص الخطاب الصحفي، والإشهاري، والسياسي، إعداد الأستاذ: أبو إسماعيل أعبو، على الرابط الآتي:

  https://abouismail.page

- مفهوم الخطاب الإعلامي إلهام سرحان على الرابط الآتي: 3https://mawdoo.com/:
- مميزات الخطاب الإعلامي،، د. طه عبد العاطي نجم، على الرابط الآتي:

  https://almerja.net/reading.php?idm= 170016